

سفير قطري: دول الحصار تطالبنا بممارسة "الإرهاب"



السبت 29 يوليو 2017 02:07 م

قال سفير قطر لدى روسيا، فهد بن محمد العطية، إن دول الحصار تسعى لإعادة إنتاج الأنظمة التي أنتجت الإرهاب، عقب مطالبتهم قطر بمعاينة الأشخاص الذين يعارضون تلك الدول سياسياً

وفي حوار له مع إذاعة "إيخو موسكفي" الروسية، نقلته الخارجية القطرية، أكد العطية أن موقف قطر من الإرهاب "واضح"، متمثلاً في أن "كل من يعرض حياة الآخرين للخطر لتحقيق أهداف سياسية، بصرف النظر عن منطلقاته وأيديولوجياته، يعدّ إرهابياً، وينبغي أن يُحارب بكل الوسائل الممكنة، وتجفيف كافة مصادر تغذيته فكرياً ومالياً".

وتعليقاً على مطلب دول الحصار بمعاينة كل من يعارض أنظمتها، ويختلف معها سياسياً، واعتبارهم إرهابيين، أكد العطية أن "هذا بحد ذاته إرهاب" دول الحصار تسعى اليوم لإعادة إنتاج الأنظمة التي أنتجت الإرهاب، وتريد أن تقنعنا بأن تلك الأنظمة ستحارب الإرهاب"، وفق قوله

وأشار السفير القطري إلى أنه "يجري استغلال الشعور العام بالخوف من العنف، لإطلاق صفة الإرهابي على كل من يعارضنا، وأصبحت دول العالم كلها من كبرها إلى صغیرها تدّعي أنها تحارب الإرهاب".

ورأى أن مصطلح الإرهاب "فقد معناه الحقيقي، وأصبح وسيلة تستخدم لإقصاء الآخر"، على حد تعبيره

وتساءل العطية: "من أين أتى هذا الإرهاب الذي نعاني منه اليوم؟ وهل هو نتاج لنظام حكم ديمقراطي يحترم حقوق الإنسان؟ أم أنه وليد لأنظمة حكم قمعية مستمرة منذ 70 عاماً؟ نحن لا نتكلم عن عدالة مطلقة، نحن نتوخى عدالة نسبية، على أقل تقدير".

ودعا العطية إلى "اعتماد الحوار وسيلة لتسوية الخلافات"، مضيفاً: "لو أنهم كانوا يملكون وجهة نظر مقنعة، لتبناها الشارع العربي، لكن لم يتبن أحد وجهات نظرهم؛ لأنها تهدف إلى إعادة إنتاج الأنظمة القمعية".

وعن خلاف قطر مع دول الحصار، قال العطية: "أؤكد أننا نحن من يسير مع التيار الكبير، والآخرين يسرون عكس هذا التيار، إنهم أقلية في مواجهة الرأي العام العربي والإسلامي، وهذا ما يخيفهم ويجعلهم يتصرفون تصرفات غير عقلانية".